05/08/2019 201265_2482_2774.png (2336×3304)

بسم الله الرحمن الرحيم :

قال الله تعالى :

« وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنـات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيهـا ومساكن طيبة فى جنـات عدن ورضوان مـن الله أكبر ذلك الفوز العظيم » •

ـ صدق الله العظيم ـ

الثمـن قرشان سعوديان

السنة ٥٦ العـدد ٢٧٧٤

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية « تصدر بمكة المكرمة

مواقيت الصلاة :

الأيام			الفجر		الاشراق		الظهر		العصر		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
السبت	٣٠	٤	١٨	٩	٤٣	١٠	٢٢	٥	٣٦	٨	٣٠	١
الاحد	١	٥	١٨		٤٣		٢٢		٣٦			
الاثنين	٢	٦	١٧		٤٢		٢١		٣٥			
الثلاثاء	٣	٧	١٦		٤١		٢١		٣٦			
الاربعا	٤	٨	٥		٤٠		٢٠		٣٥			
الخميس	٥	٩	٥		٤٠		٢٠		٣٥			
الجمعة	٦	١٠	١٥	٩	٤٠	١٠	٢٠	٥	٣٦	٨	٣٠	١

الجمعة ٢٩ جمادى الثانية ١٣٩٩ هـ

الموافـق ٢٥ مايو ١٩٧٩ م

عودة جلالة الملك المعظم من المغرب الشقيق

بيان مشترك يعلن وقائع هذه الزيارة

تعزيز علاقات البلدين وبحث القضايا العربية والاسلامية الراهنة

فيما يلى نص البيان السعودي المغربي المشترك الذي صدر يوم الاربعاء عن محادثات جلالة الملك خالد المفدى في ختام الزيارة الملكية للمغرب الشقيق ••

تلبية لدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني قام صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية للمملكة المغربية في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ جمادي الثانية ١٣٩٩ هـ الموافق لـ ١٩ الى ٢٣ من شهر مايو ١٩٧٩ م ••

وقد رافق جلالته في زيارته الرسمية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب المعالى الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك •• وصاحب المعالى الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالى وصاحب المعالى الشيخ حسين منصوري وزير المواصلات وصاحب المعالى الشيخ الدكتـور غازي القصيبي وزير الصـناعة •• والكهرباء وصاحب الفضيلة الشيخ ناصر بن عبد العزيز شتري •• وصاحب المعالى السيد احمد عبدالوهاب رئيس المراسم الملكية وصاحب المعالى الاستاذ صالح الضراب وكيل رئيس المكتب الخاص لجلالة الملك وصاحب المعالى الدكتور فضل الرحمن الطبيب الخاص لجلالة الملك وصاحب السعادة الفريق عبد الله البصيل قائد الحرس الملكي ••

وقد استقبل صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز والوفد المرافق لجلالته عند وصولهم الى مطار مكناس من طرف أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وأعضاء حكومته وعدد كبير من الشخصيات المغربية المدنية والعسكرية واحيطوا بكل مظاهر الحفاوة والتقدير التي تنم على مدى ماتكنه المغرب ملكا وحكومة وشعبا للمملكة العربية السعودية ولعاهلها العظيم من حب عميق واخلاص صادق متين وعلى طول الطريق من مدينة مكناس الى مدينة فاس خرج الشعب المغربي بكل فئاته ليعبر لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز عن مشاعره الفياضة بالحب وعواطفه الزاخرة بالمودة ••

وحرصا على توطيد أواصر العلاقات العريقة القائمة بين البلدين واحكاما لاسباب تعاونهما في مختلف الميادين وانطلاقا من مطامح شعبيهما الى تحقيق المزيد من التضامن والتعاون بينهما وتحقيقا لاهداف الامة العربية وتعزيزا لصرح التضامن الاسلامي جرت خلال هذه الزيارة الكريمة مباحثات رسمية بين الجانبين السعودي والمغربي برئاسة العاهلين العظيمين طبعتها روح المودة الخالصة وسادها جو من الاخوة الصادقة والتجاوب الكامل والتفاهم التام ••

كما عقدت اجتماعات بين العاهلين الكريمين على انفراد واجتماعات اخرى بين بعض اصحاب السمو والسادة الوزراء في كلا المملكتين عكفوا خلالها على بحث ودراسـة الوسائل الكفيلة بتنمية التعاون بينهما في مختلف الميادين ••

وقد تناولت المباحثات بين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وجلالة الملك الحسن الثاني تطورات الاوضاع في العالم العربي وقضية الشرق الاوسط وبخاصة القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف على ضوء قرارات مؤتمر القمة ومؤتمر وزراء الخارجيـة والاقتصاد للدول العربية في بغداد وبعد القرارات الصادرة عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بفاس التي كان من بينها قرار اسناد رئاسـة لجنة القدس الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثـاني كما تناولت المباحثات الوضع الدولى بصفة عامة والعلاقات الثنائية بين المملكتين الشقيقتين ••

وقد اسفرت جميع هذه المباحثات عن النتائج التالية : ـ

في المجال السياسي فيما يتعلق بالعمل العربي تم التنسيق بين البلدين بشان العمل على تطبيق قرارات مؤتمر وزراء الخارجيـة والاقتصاد العرب في بغداد وتاكيد ضرورة قيام الامانة العامة لجامعة الدول العربية بدور فعال في تطبيق تلك القرارات كما اكد الجانبان تشبثهما بقرارات مؤتمر الرباط ومواقفهما الثابتة حول قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف واعرابا عن عزمهما على مواصلة جهودهما في مختلف المجالات وبمختلف الوسائل لنصرة الحق العربي وتاييد الدول العربية التي ترزح اجزاء مـن اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي وعبرا عن تصميمهما على دعـم الشعب الفلسطيني حتى يتحقق انسحاب القوات الاسرائيلية مـن الاراضي العربية المحتلة ويتم تحرير فلسطين والقدس الشريف ويستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية الثابتة بما في ذلك اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ••

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان اكد الجانبان ارادتهما وحرصهما على وحـدة التراب اللبناني وتاييدهما للشرعية والوفاق الوطني كما عبر الجانبان عن قلقهما واستنكارهما للنوايا الاسرائيلية التي تهدد وحدة لبنان وامنه واستقراره •• كما أعربا عن رغبتهما في ان يعود الامن والهدوء الى ربوع هذا البلد العربي وان يبقى لبنان كما كان دائما أرض التسامح والتعايش بين مختلف الاديان والطوائف وبلد العمل من أجل رفاهية وخير الشعب اللبناني الشقيق ••

وفي الميدان الاسلامي ـ اكد الجانبان عزمهما على تدعيم التضامن الاسلامي بكل الوسائل حتى تتمكن المجموعة الاسلامية من اداء رسالتها الانسانية وتسهم في ركب الحضارة العالمية بكل ما يدعم السلم ويحقق التقدم والازدهار في ارجاء العالم •• وقد تم ايضا تنسيق المملكتين فيما يتعلق بتطبيق قرارات المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية •• وخاصة القرار المتعلق بتعزيز لجنة القدس باسناد رئاستها الى جلالة الملك الحسن الثاني ذلك التنسيق الذي يهدف الى اتاحة الفرصة لتقوم هذه اللجنة بدور فعال في تثبيت الحق العربي والدفاع عنه ••

وقد عبر جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عن تاييده وتقديره لجلالة الملك الحسن الثاني بقبوله رئاسة لجنة القدس ولما ابداه جلالته من عزم وتصميم على القيام بمهمته السامية كرئيس لهذه اللجنة دفاعا عن الحق العربي وخدمة لاهداف الامة الاسلامية في استعادة القدس الشريف ••

وفيما يخص القضايا الافريقية أعرب الجانبان عن تصميمهما على توطيد التعاون العربي الافريقي •• ورحبا بالجهود المبذولة في هـذا الميـدان ونددا بسياسة التمييز العنصري •• وفيما يتعلق بالقضايا الدولية •• كانت وجهات نظر المملكتين متفقة بشانهـا وقد اكدا تمسكهما بميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربيـة وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وايمانهما بسياسة عدم الانحياز •• واعربا عن يقينهما ان استتباب الامن والسلام في العالم ضـرورة انسانيه لازدهار ورفاهية الدول وشعوبها ••

وفي مجال العلاقات الثنائية عبر الجانبان عن اغتباطهما وارتياحهما للمستوى الرفيع الذي بلغته هذه العلاقات وعن رغبتهما الاكيدة في تقويتها وتوطيدها وفي هذا الصدد أكدا عزمهما على مواصلة التعاون بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية حتى يبلغ الشعبان المستوى الذي يطمحان اليه وحتى يحققا ما ينشداه من تقدم ورفاهية وازدهار ••

وتعزيزا لعلاقات التعاون بين المملكتين اتفق الجانبان على انشاء لجنة سعودية مغربية دائمة على مستوى وزاري يرأسها وزراء خارجية البلدين وتكون مهمتها التشاور والتنسيق في كل القضايا التي تهم المملكتين في جميع المجالات على ان تجتمع هذه اللجنة مرتين كل سنة مرة في المملكة العربية السعودية واخرى في المملكة المغربية ••

وفي ختام الزيارة عبر جلالة الملك خالد عن جزيل شكره لاخيه جلالة الملك الحسن الثاني وحكومته وشعبه على كرم الضيافة وبالغ الحفاوة وعلى جميع مظاهر العناية التي احيط بها خلال هذه الزيارة كما عبر عن اعجابه وتقديره لما شاهده من مظاهر الازدهار والعمران والتقدم التي تعم المملكة المغربية تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسن الثاني كما جدد جلالة الملك خالد الدعوة لاخيه جلالة الملك الحسن الثاني بزيارة المملكة العربية السعودية فوعد جلالته بتلبيتها في موعد قريب » ••

جلالة الملك المعظم يتلقى

شكر جلالة ملك السويد

تلقى جلالة الملك خالد بن عبـد العزيز المفـدى برقية شـكر جوابية مـن جـلالة الملك اولاف ملك السويد ردا على برقية التهنئة التى كان جلالته قـد بعث بها اليه بمناسبة ذكـرى ميلاده واليوم الوطنى للسويد •

هذا وقد بعث جـلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى ببرقية شكر الى جـلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب وهو فى طريق عودته الى أرض المملكة

وقد أعرب جلالة الملك خالد المفدى فى برقيته عن شكره وامتنانه للحفاوة والترحيب البالغين اللذين قوبل بهما جـلالته •• وأكـد جلالته على أن العالم العربى والاسلامى مدعو الآن أكثر من أى وقت مضى لمجابهة التحديات ومناهضة الدسـائس والمؤامرات فى سبيل تحرير مقدساته وتطهير أرضه واستعادة حقوقه •

وفيما يلى نص البرقية التى بعث بها جلالة الملك خالد ••

حضرة صاحب الجـلالة الاخ العزيز الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية ـ الرباط

يسعدنى وأنا أغادر أرض وطنى الثـانى المملكة المغربية الشقيقة أن أبعث لجلالتكم ولشعبكم الشقيق باسمى والوفـد المرافـق بأخلص عبارات الشـكر والامتنان على ما لقيته من حفاوة بالغة وترحيب أخوى واستقبال ودى حار تجلت فيه أصدق المشاعر وأنبل العواطف مـن لدن جلالتكم وشعبكم الوفى الابى ولا غرابة فـى ذلك فان تلك الشمائل والخصائـل الحميدة قد جبلتم عليهـا جلالتكم وشعبكم الكريم المضياف •

صاحب الجـلالة الاخ العزيز ان العالـم العربى والاسلامى مدعو الآن أكثر من أى وقت مضى لمجابهة التحديات ومناهضة الدسائس والمؤامرات والوقوف صفا واحدا فى سبيل تحرير مقدساته وتطهير أرضه واستعادة حقوقه مـن أيدى المعتدين الغاصبين ولئن كنا جميعا ندرك خطورة الموقف وجسامة المهمة وثقل المسئولية فانه مما لا شك ان الامة العربية والاسلامية اذا ما اتحدت كلمتها وتضافرت جهودها واخلصت فى عزيمتها وثابرت على التمسك بحقها فانها ستدرك غايتها وتحقق آمالها •• وسيكون النصر باذن الله حليفها ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز•

أخى الكريم •• حقا لقد سـعدت بلقاء جلالتكم الاخوى ومبادلة الرأى والمشورة معكم وانـى لادعـو الله مخلصا أن تسفر لقاءاتنا عن الخير العميم لامتنا العربية والاسـلامية ولشعبنا الشقيقين •• مبتهلا الى الله العلى القـدير أن يسبغ عـلى جلالتكم موفور الصحة والعافية والهناء وأن يديم على شعبكم الشقيق المزيد مـن نعم الامن والرخاء والازدهار تحت ظـل قيادة جلالتكم الرشيدة •

وفقكم الله وتولاكم برعايته وحفظه •

أخوكم ـ خالد بن عبد العزيز آل سعود

وكان أن عاد جـلالة الملك خالد بن عبـد العزيز المفدى بسلامة الله وحفظـه الى الرياض فى الساعة السابعة من مساء الاربعاء قادما من فاس بعد انتهاء زيارتـه الرسمية للمملكة المغربيـة التى استغرقت خمسة أيام تلبية لدعوة مـن جـلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب •

وقد كان فى استقبال جـلالته لدى وصولـه الى الرياض أصحاب السمو الملكى الامراء وفى مقدمتهم صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الـوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الـوزراء ورئيس الحـرس الوطنـى وصاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبـد العزيز وكيل أمير منطقة الرياض •

كما كان فى اسـتقبال جـلالته أصحاب المعالى الوزراء وكبار رجالات الدولة من مدنيين وعسكريين• وجموع غفيرة من المواطنين

وقد وصل فى معية جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى الوفد المرافق لجلالته فى زيارته للمغرب وفى مقدمته صاحب السمو الملكى الامير سـلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران •

هذا وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى قد غادر مدينة فاس فى الساعـة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء بتوقيت المغرب عائدا بسلامة الله وحفظه الى أرض الوطن بعد انتهاء زيارته الرسمية للمملكة المغربية التى استغرقت خمسة أيام • وقد كان فى وداع جلالته لدى مغادرته مطار فاس جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب •

كما كان فـى وداع جـلالته دولة السيد المعطى بوعبيـد رئيس مجلس الـوزراء المغربى والـوزراء وأعضاء هيئة الشرف المغربيـة وكبار قادة وضباط القوات المسلحة وأعضاء السفارة السعودية فى المغرب

وكان جلالة الملك خالد والملك الحسن قد عادا الى مدينة فاس فى الساعة السابعة مـن مساء الثـلاثاء (بتوقيت المغرب ـ التاسعة بتوقيت المملكة) بعـد زيارة مدينة افران التى تقع على بعد ٦٠ كيلو مترا من مدينة فاس •

وقد اصطفت جماهير غفيرة مـن المواطنين المغاربة على طول الطريق بـين المدينتين للترحيب بالعاهلين الكبيرين •

وكان جلالة الملك خالد بن عبـد العزيز المفدى وجلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب قد وصلا الى مدينة ايفران يوم الثـلاثاء فى نطاق زيارة جـلالته للمملكة المغربية وقد استقبلت عشرات الالوف مـن أهالى وطلاب المدارس فى ايفران جلالة الملك خالد بن عبد العزيز استقبالا حافلا لدى وصول جـلالته الى المدينة والتى ازدانت طرقاتها باعلام المملكة والمغرب ولافتات الترحيب بالعاهل المفدى •

وقد تناول جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وجلالة العاهل المغربى طعام الغداء يوم الثلاثاء بالقصر الملكى فـى ايفران • وحضر المـادبة الملكية أعضاء الوفـد السعودى المرافق وفى مقدمته صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكى الامير سـعود الفيصل وزير الخارجيه • كما حضرها السيد المعطى بوعبيد رئيس مجلس الوزراء المغربى والوزراء المغاربـة • وبعـد الغداء شهد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عرضا للخيول العربية والعاب الفروسية •

وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وجلالة الملك الحسن الثانى عاهـل المغرب قد استكملا مباحثاتهما فى الساعة الثانية عشرة مـن ظهر الاثنين بتوقيت مدينة فاس حيث بحث العاهلان كل القضايا الثنائية وخطة العمل التى ستسير عليها لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثانى •

وقد حضر المباحثات من الجانب السعودى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، وصاحب السمو الملكى الامير سـعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك والشيخ فخرى شيخ الارض سـفير المملكة فى المغرب بينما حضرها مـن الجانب المغربى السيد المعطى بو عبيد رئيس الوزراء والسيد محمد بوستة وزير الدولة للشئون الخارجية ومستشار جلالة الملك الحسن الثـانى السيد ادريس اسلادبى والسيد أحمـد بن سـوده والسيد محمد الناصرى سفير المغرب فى المملكة •

هذا وقد تناول جلالة الملك خالد المفدى طعام الغداء على مائدة جلالة الملك الحسن الثانى فـى المزرعة الخاصه بجلالته فى الضويات •

وقد تناول الغداء على المائدة الملكية الوفد المرافق لجلالة الملك خالد وفـى مقدمته صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفـاع والطيران وصاحب السمو الملكى الامير سـعود الفيصل وزير الخارجيـة •

وبعد انتهاء الحفل ودع جـلالة الملك الحسن جلالة الملك خالد حيث توجه جلالته الى قصر الباهية حيث ينزل جلالته •

وقد قام جلالة الملك خالد فى الساعة العاشرة من مساء الاثنين بزيارة الجزء الجنوبى مـن مدينة فاس للاطلاع على معالم هذه المدينة التاريخية •

هذا وقد أقام جلالة الملك الحسن الثانى مساء الاحد حفل عشاء تكريما للعاهل المفدى فى القصر الملكى فى فاس •• وقد دعى الى الحفل أعضاء الوفد المرافق لجلالة الملك خالد وكبار رجالات الدولة فى المغرب ••

ـ البقية ص : ١٦ ـ

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2012/6/201265_2482_2774.png 1/1